



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5344

التاريخ : الثلاثاء 2020/9/29

الفبر الرئيسي



اشتية: الدول العربية لم تلتزم
بقراراتها المالية لحماية فلسطين من
الابتزاز

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: أبو الغيط فقد مصداقيته وأمانته وعليه تقديم استقالته فوراً

هنية: تواصل مستمر لتأمين عودة الصياد ياسر الزعزوع

الرجوب: الدور المصري هام ومحوري لتحقيق مشروع المصالحة

جنرالات قمع الانتفاضة الثانية يطالبون باجتياح شامل لقطاع غزة

الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت أكثر من 500 مبنى منذ بداية سنة 2020

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عريقات: أبو الغيط فقد مصداقيته وأمانته وعليه تقديم استقالته فوراً
3.	اشتية: سنبذل كل الممكن لإنجاح الانتخابات الفلسطينية
4.	الأجهزة الأمنية تشن حملة اعتقالات ضد أنصار دحلان بالضفة الغربية
5.	بحر: التشريعي مع إنفاذ القانون وتقديم الجناة للمحاكمة العادلة
المقاومة:	
6.	الرجوب: الدور المصري هام ومحوري لتحقيق مشروع المصالحة
7.	بدران: نحترم جميع الجهات الراعية للحوارات السابقة
8.	هنية: تواصل مستمر لتأمين عودة الصياد ياسر الزعزوع
9.	"القوى الوطنية والإسلامية" برام الله تطالب بالتحقيق في مقتل صيادين برصاص الجيش المصري
الكيان الإسرائيلي:	
10.	جنرالات قمع الانتفاضة الثانية يطالبون باجتياح شامل لقطاع غزة
11.	الإغلاق قد يستمر شهراً إضافياً: الاستعداد للتعامل مع 1500 إصابة خطيرة بكورونا
الأرض، الشعب:	
12.	مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يغلق الإبراهيمي بـ"الغفران"
13.	مركز حقوق: 122 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الأقصى بينهم 2,200 امرأة
14.	فلسطينيو 48 يطالبون "إسرائيل" بمحاكمة قتلة 13 مواطناً
15.	الغزيون يعبرون عن غضبهم من الأونروا
16.	خبير اقتصادي: 15 مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى
17.	عشرات السينمائيين الفلسطينيين يدعون نظراءهم الإماراتيين والعرب لعدم التطبيع مع "إسرائيل"
مصر:	
18.	وزير الخارجية المصري يستقبل وفداً من حركة "فتح"
19.	الإعلامي أحمد موسى يتفاخر بقتل صيادين فلسطينيين برصاص الجيش المصري
20.	مصر تفرج عن العشرات من المعتقلين الغزيين لديها

	<u>لبنان:</u>
11	21. لبنان يرد على "إسرائيل" في جنيف: المقاومة تعبير عن إرادة الشعب وجزء من المؤسسات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
11	22. سفير الخرطوم في واشنطن: رفع السودان من "القائمة" ليس شرطاً حتى نطبع مع إسرائيل
12	23. موريتانيا: موقفنا ثابت في مناصرة الشعب الفلسطيني
12	24. برنامج تطبيعي إسرائيلي- إماراتي يهدف لغسل دماغ الفلسطينيين والعرب
12	25. الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع: شعبنا مكبل.. الموساد يعمل في الإمارات منذ سنوات
13	26. إعلامي إماراتي: يجب تغيير فكرة أن الإسرائيليين قتلة
13	27. "المنتدى القومي العربي": فلسطين هي جوهر القضية العربية
	<u>دولي:</u>
14	28. الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت أكثر من 500 مبنى منذ بداية سنة 2020
14	29. كورونا يواصل التفشي في المناطق اليهودية بمدينة نيويورك
	<u>تقارير:</u>
15	30. تعقيدات الموقف الإسرائيلي من النزاع بين أذربيجان وأرمينيا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
17	31. الانتخابات في ظل الانقسام قفزة في المجهول... هاني المصري *
20	32. مصالحة لتكريس الانقسام... عيسى الشعيبي
22	33. دروس الإخفاق الكبير في "حرب الغفران" ... اللواء تمير فيمن *
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. اشتية: الدول العربية لم تلتزم بقراراتها المالية لحماية فلسطين من الابتزاز

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، في مستهل جلسة الحكومة، الاثنين: إن الإيرادات قد انخفضت بنحو 75 بالمئة من حوالي 850 مليون شيكل شهريا الى 200 مليون فقط، نتيجة أزمة "كورونا" والمقاصة، وما يرافقهما من حصار مالي، لكنه أكد ان الحكومة ستفي بالتزاماتها كاملة، خصوصا رواتب الموظفين، حال استعادة الحقوق الفلسطينية في عائدات المقاصة، دون اي ابتزاز سياسي من إسرائيل.

ولفت النظر إلى أن المساعدات الأميركية كانت تبلغ حوالي 500 مليون دولار سنويا، فيما كانت المساعدات العربية تبلغ حوالي 350 مليون دولار "توقفت جميعها، باستثناء ما تدفعه الصناديق العربية (للمشاريع)"، مشيرا إلى أنه لا يزال هذا التمويل (العربي) متوقف، ولم تلتزم الدول العربية بقراراتها المتعلقة بشبكة الأمان المالية لحماية فلسطين من الابتزاز".

وأوضح اشتية ان الحكومة تدفع شهريا رواتب لنحو 350 ألف مستفيد، بما يشمل حوالي 140 ألف موظف مدني وعسكري في الضفة وغزة، وحوالي 120 ألف أسرة محتاجة، منها 80 ألفا في غزة و40 ألفا في الضفة، ونحو 75 ألفا متقاعد عسكري ومدني في الضفة وغزة، وإضافة الى أسر الاسرى والشهداء داخل فلسطين وفي الشتات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/28

٢. عريقات: أبو الغيط فقد مصداقيته وأمانته وعليه تقديم استقالته فورا

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الاثنين، أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط قد فقد مصداقيته وأمانته ليكون أمينا عاما لجامعة الدول العربية، داعيا إلى وجوب تقديم استقالته بشكل فوري.

وشدد عريقات على أن أبو الغيط قد أعلن بشكل فاضح وصارخ تأييده لرؤية ترمب التي شكلت نقطة ارتكاز للاتفاقات التي وقعت بين الإمارات والبحرين من ناحية وإسرائيل (سلطة الاحتلال) من الناحية الأخرى، "هذا الأمر الذي يعتبر بمثابة الضوء الأخضر لمن يسعى من الدول العربية للتطبيع المجاني مع إسرائيل والتحالف معها أمنيا وعسكريا، بمعنى أدق فإن أبو الغيط قد أصبح جزءا من خرق ميثاق الجامعة وقراراتها ومبادرة السلام العربية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/28

٣. اشتية: سنبذل كل الممكن لإنجاح الانتخابات الفلسطينية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن حكومته بدأت العمل على إنجاح الانتخابات الفلسطينية المرتقبة خلال أشهر. وأضاف اشتية في مستهل جلسة الحكومة: «إننا نباركها. لقد كانت البند الأول في رسالة التكليف من الرئيس للحكومة، وسوف نبذل كل الممكن لإنجاحها».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/28

٤. الأجهزة الأمنية تشن حملة اعتقالات ضد أنصار دحلان بالضفة الغربية

رائد موسى - غزة: تشن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية حملة اعتقالات واسعة، تستهدف نشطاء في "تيار الإصلاح الديمقراطي" التابع للقيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان المقيم في دولة الامارات.

وعلمت الجزيرة نت من مصادر مسؤولة، أن حملة الاعتقالات طالت أعضاء في المجلس الثوري للحركة، ومسؤولين أمنيين سابقين، وأساتذة جامعات. وكشف مصدر أمني للجزيرة نت، أن المعتقلين يواجهون تهمتين أساسيتين تتعلقان بحيازة السلاح، ونقل أموال "غير مشروعة" للضفة الغربية.

وقال مصدر قيادي في حركة فتح للجزيرة نت -فضل عدم الكشف عن هويته- إن الاعتقالات جاءت "غضباً" من السلطة على دور دحلان في الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، وبناء على تعليمات مباشرة من الرئيس محمود عباس.

لكن الناطق باسم قوى الأمن في الضفة الغربية اللواء عدنان الضميري نفى أن تكون الاعتقالات على خلفية سياسية، وقال للجزيرة نت إن "أجهزة الأمن اعتقلت 4 أو 5 أشخاص فقط بناء على مخالفات قانونية". وحول تركيز الاعتقالات ضد قيادات ونشطاء معروفين بانتمائهم لـ"تيار دحلان"، أوضح الضميري أن السلطة لا تعترف بتيارات أو جماعات، والقانون يطبق على أفراد، وبناء على مخالفات قانونية.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم "تيار الإصلاح الديمقراطي" ديمتري ديليانى للجزيرة نت، إن دحلان سبق عباس وفريقه في رفض تصريحات السفير الأميركي، وكان واضحاً في رفض التطبيع ببيان رسمي أصدره من العاصمة أبو ظبي. ورفض ديليانى الاتهامات الموجهة للمعتقلين، وأكد أن جميعهم "ليس لهم علاقة أو صلة بالمال، أو طرق تمويل التيار في الضفة الغربية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/28

٥. بحر: التشريعي مع إنفاذ القانون وتقديم الجناة للمحاكمة العادلة

أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، ضرورة احترام القانون وتحقيق العدالة حتى تأخذ مجراها؛ حفاظاً على حقوق المواطنين. جاء ذلك، خلال استقبال بحر في مكتبه، اليوم، وفداً من الوجهاء والمخاتير وشيوخ العشائر ورجال الإصلاح. وقال بحر إن المجلس التشريعي مع تحقيق العدالة وإنفاذ القانون، وتقديم الجناة للمحاكمة العادلة والسريعة، مشدداً على أن العدالة يجب أن تأخذ مجراها لحفظ حقوق المواطنين. وشدد بحر على أن التشريعي يسعى لتسريع اجراءات التقاضي؛ وتنفيذ الأحكام الصادرة عن المحاكم المختصة.

فلسطين أون لاين، 2020/9/28

٦. الرجوب: الدور المصري هام ومحوري لتحقيق مشروع المصالحة

القاهرة: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب بالقاهرة الاثنين، على أن الدور المصري دوراً هاماً ومحورياً لتحقيق مشروع المصالحة ومشروع تجسيد سيادة الدولة على أرض فلسطين ولا خلاف عليه. وقال إن الهدف من الجولة التي يقوم بها مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتوح، والتي بدأت بإسطنبول، والدوحة، والقاهرة، وثم عمان، تهدف لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وفق أسس وركائز ورؤى وآليات تم التوافق عليها فلسطينياً، ونسعى الى أن تكون ركيزة بالسياسة العربية الرسمية.

وقال الرجوب، إن الوفد عقد لقاءات مكثفة مع المسؤولين بجهاز المخابرات المصرية العامة، بالإضافة الى لقاء مع وزير الخارجية المصري سامح شكري. وأكد الرجوب باسم حركتي فتح وحماس أنه لا خلاف على دور مصر اطلاقاً، ولا نستطيع ان نستغني عن دورها الاقليمي فيما يتعلق بالوحدة الفلسطينية، والاتفاق على آليات المتابعة، وفي مشروعنا الوطني، وأن هناك منهجية جديدة تتم الآن بالحوار الثنائي الفلسطيني، وبدون وصاية ورعاية وبدون تدخل من أي كان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/28

٧. بدران: نحترم جميع الجهات الراعية للحوارات السابقة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن الحوار في اسطنبول هو استكمال لما اتفقنا عليه في اجتماع الأمناء العامين، موضحاً بأن الحوار كان في ضيافة تركيا، وليس تحت رعايتها، حيث كان الحوار فلسطينياً فلسطينياً، وهذا ما يعطي الطرفين حرية وسلاسة، مع الاحترام لكل الجهات الراعية للحوارات السابقة.

وكشف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عن وجود استعداد من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لإرسال مراقبين حال عقد الانتخابات الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2020/9/28

٨. هنية: تواصل مستمر لتأمين عودة الصياد ياسر الزعزوع

غزة: هاتف إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عائلة الزعزوع، مقدمًا التعازي والمواساة باستشهاد ابنها الصيادين محمود وحسن، مؤكدًا أن حركة حماس تقف إلى جانبهم في هذا المصاب الجلل. وأكد رئيس الحركة أن هناك اتصالات تجري مع المسؤولين في مصر لتأمين عودة نجلهم الثالث ياسر إلى القطاع بإذن الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/28

٩. "القوى الوطنية والإسلامية" برام الله تطالب بالتحقيق في مقتل صيادين برصاص الجيش المصري

محمود مجادلة: طالبت قوى وطنية وإسلامية فلسطينية، الإثنين، بالتحقيق في "الحادث الأليم" الذي راح ضحيته صيادان اثنين من قطاع غزة، وإصابة ثالث برصاص الجيش المصري، الجمعة الماضي. وتضم لجنة "القوى الوطنية والإسلامية"، فصائل منظمة التحرير، وأهمها حركة "فتح"، بالإضافة إلى حركتي حماس، والجهاد الإسلامي. ودعت القوى إلى "علاج فوري لهذا الموضوع"، و"التحقيق في هذا الحادث الأليم ووضع ضوابط لعدم تكرار ذلك".

عرب 48، 2020/9/28

١٠. جنرالات قمع الانتفاضة الثانية يطالبون باجتياح شامل لقطاع غزة

تل أبيب: توجه الجنرالات الثلاثة الذين قادوا أجهزة الأمن الإسرائيلية في اجتياح الضفة الغربية وقمع الانتفاضة الثانية، قبل 18 عاماً، بإشراف رئيس الوزراء، آنذاك، الجنرال أرئيل شارون، بدعوة القيادتين السياسية والعسكرية، للخروج بحملة عسكرية واسعة يتم فيها اجتياح قطاع غزة من جديد. والثلاثة هم رئيس أركان الجيش الذي تولى منصب وزير الأمن خلال الانتفاضة، شاؤول موفاز، ورئيس أركان الجيش، موشيه يعلون، ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» آفي ديختر.

وقال دichter إن «قطاع غزة سيتحول خلال 10 سنوات إلى جنوب لبنان تحت (حزب الله)». لذلك، فإنه لا يتصور أن تأتي قيادة سياسية في إسرائيل يمكنها أن تمنع تنفيذ عملية اجتياح فيه، شبيهة باجتياح الضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/29

١١. الإغلاق قد يستمر شهرا إضافيا: الاستعداد للتعامل مع 1500 إصابة خطيرة بكورونا

محمود مجادلة: أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية للسلطات المعنية، بالاستعداد للتعامل مع ألف و500 إصابة خطيرة بفيروس كورونا المستجد، ابتداء من 1 تشرين الأول/أكتوبر المقبل؛ فيما يعتزم ننتياهو تمديد الإغلاق الشامل لمدة شهر تقريبا. جاء ذلك خلال سلسلة اجتماعات عقدها ننتياهو قبل دخول موعد "يوم الغفران" اليهودي، مع الوزراء المعنيين ومديري وزارات الصحة والمالية والمواصلات والأمن.

عرب 48، 2020/9/28

١٢. مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يغلق الإبراهيمي بـ"الغفران"

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين الإثنيين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وحولت شرطة الاحتلال القدس القديمة إلى تكتة عسكرية واستنفرت قواتها إلى داخل الأسوار، ونصبت الحواجز عند الطرقات المؤدية إلى بوابات الأقصى، ووفرت الحماية للمستوطنين الذين يحتفلون بـ"الغفران" في البلدة القديمة وفي ساحة البراق. وفي الخليل، بعد أن أغلقت سلطات الاحتلال الحرم الإبراهيمي أمام الفلسطينيين، نشرت قوات الاحتلال عناصرها بأعداد كبيرة في محيط الحرم، والبلدة القديمة، وضيق على المواطنين الذين يقطنون المنطقة، تمهيدا لاحتفالات المستوطنين بـ"الغفران".

عرب 48، 2020/9/28

١٣. مركز حقوقي: 122 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الأقصى بينهم 2,200 امرأة

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى في تقرير له بمناسبة الذكرى الـ 20 لاندلاع انتفاضة الأقصى التي توافقت الثامن والعشرين من سبتمبر، أنه رصد (122) ألف حالة اعتقال نفذتها سلطات الاحتلال خلال تلك السنوات، من بينهم (2.200) امرأة وفتاة، و(17,400) طفل. لا يزال الاحتلال يعتقل (38) أسيرة داخل السجون في ظل ظروف قاسية ومأساوية.

وقال الباحث "رياض الأشقر"، أن عدد الأطفال الأسرى الآن (150) طفلاً موزعين على مراكز التوقيف والتحقيق المختلفة. وبين "الأشقر" بأن الاحتلال لا يزال يختطف (8) نواب. وأشار "الأشقر" إلى أنه خلال انتفاضة الأقصى ارتقى (102) شهيداً للحركة الأسيرة، حيث ارتفع عدد الشهداء إلى (225) أسير شهيد.

مركز فلسطين لدراسات الأسرى، 2020/9/28

١٤. فلسطينيو 48 يطالبون "إسرائيل" بمحاكمة قتلة 13 مواطناً

تل أبيب: باشر المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48)، الاثنين، سلسلة نشاطات لإحياء الذكرى السنوية العشرين لأحداث أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000 (عُرفت بهبة أكتوبر) التي خرجوا فيها بعشرات ألوفهم إلى الشوارع للاحتجاج على قتل مصليين في المسجد الأقصى المبارك، فاعتدت عليهم الشرطة، وقتلت 13 شخصاً منهم. وقال مركز «عدالة» القانوني، في بيان بالمناسبة، إن الضمان الوحيد لمنع تكرار جرائم كهذه أن تغير الشرطة توجهها العدائي نحو العرب، وأن يدفع القتلة ثمن جرائمهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/29

١٥. الغزيون يعبرون عن غضبهم من الأونروا

غزة- "القدس العربي": لم تشفع صور مدير عمليات وكالة "الأونروا" في قطاع غزة ماتياس شمالي، وهو يوزع مساعدات غذائية على الأسر الفلسطينية المحتاجة، وصوره وهو يجمع القمامة مع عمال النظافة جنوبي القطاع، ولا إعلانها عن وجود عجز مالي، له ولا لهذه الوكالة الدولية من موجة الغضب الشعبي التي عبر عنها لاجئو القطاع، بأكثر من شكل، بعد تردي أوضاعهم الاقتصادية مؤخراً بعد وصول فيروس "كورونا" للقطاع، وهي أزمة صاحبها ارتفاع كبير في نسب الفقر والبطالة.

وقد بدأت "الأونروا" في قطاع غزة، الثلاثاء، باتباع آلية جديدة لتوزيع مساعداتها الغذائية على المستفيدين من اللاجئين، للوقاية من تفشي فيروس "كورونا"، تشمل توصيل المساعدات إلى المنازل، دون حضور المستفيد إلى مراكز التوزيع، لمنع الازدحام.

القدس العربي، لندن، 2020/9/28

١٦. خبير اقتصادي: 15 مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى

غزة/ رامي رمانة: بين الاختصاصي الاقتصادي د. بكر اشتيه أن الخسائر المباشرة لانتفاضة الأقصى تقترب من (13) مليار دولار منذ بداية الانتفاضة حتى 2015، والغير المباشر تقدر بنحو (2.6) مليار دولار. وأوضح اشتيه لصحيفة "فلسطين" أنه خلال الانتفاضة شهدنا تدمير كبير للبنية التحتية في المناطق الفلسطينية، وفصل المدن عن بعضها، البعض، وتحويل الكثير من المدن الصناعية إلى ثكنات عسكرية، وعلى إثر ذلك اغلقت العديد من المصانع والشركات، وتضررت الأراضي الزراعية جراء عمليات التوسع الاستيطاني والتجريف لصالح إقامة جدار الضم العنصري.

فلسطين أون لاين، 2020/9/28

١٧. عشرات السينمائيين الفلسطينيين يدعون نظراءهم الإماراتيين والعرب لعدم التطبيع مع "إسرائيل"

الناصرة - «القدس العربي» وديع عواود: تحت عنوان «نداء وبيان السينمائيين الفلسطينيين» دعا عشرات من الفنانين والسينمائيين الفلسطينيين نظراءهم الإماراتيين والعرب لرفض التطبيع والتعاون السينمائي مع جهات إسرائيلية مذكّرين بواقع الاحتلال والظلم الإسرائيلي الذي يزرع تحتهم شعبهم.

القدس العربي، لندن، 2020/9/28

١٨. وزير الخارجية المصري يستقبل وفدا من حركة فتح

أحمد جمعة: استقبل وزير الخارجية سامح شكري، الاثنين، كلاً من اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح وروحي فتوح عضو اللجنة، وذلك بمقر وزارة الخارجية. وصرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية، بأن الوزير شكري أعاد التأكيد على موقف مصر الراسخ من القضية الفلسطينية ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مؤكداً دعم مصر لكافة الجهود التي تستهدف تحقيق الاستقرار والسلام والأمن. من جانبه، أكد الوزير شكري على استمرار المساعي المصرية الرامية إلى تقديم كافة أشكال الدعم للقيادة والشعب الفلسطيني الشقيق خلال تلك الظروف الدقيقة.

اليوم السابع، القاهرة، 2020/9/28

١٩. الإعلامي أحمد موسى يتفاخر بقتل صيادين فلسطينيين برصاص الجيش المصري

لندن - «القدس العربي»: تفاخر الإعلامي المصري أحمد موسى، بقتل البحرية المصرية صيادين فلسطينيين، واعتقال ثالث بعد إصابته بالرصاص، يوم السبت الماضي، على الحدود بين مصر

وقطاع غزة. وقال موسى، مساء الأحد: "اللي بيقترب من حدودنا بيتفرم" في إشارة إلى حادثة استشهاد الصيادين الفلسطينيين. وأضاف موسى: "من يحاول أن يعدي من حدودنا بيتفرم، ونحن لا نطبطب على أحد، ولا وقت للطبوبة"، وفق تعبيره. وقال إن "الحدود للجميع خط أحمر.. وإن جرب أحد العبور فإنه لن يعود"، مشيراً إلى أن "حماس تفهم ما أقوله".

القدس العربي، لندن، 2020/9/28

٢٠. مصر تفرج عن العشرات من المعتقلين الغزيين لديها

غزة: أطلقت السلطات المصرية منذ الأحد، العشرات من المعتقلين الفلسطينيين لديها من سكان قطاع غزة، والذين كانوا اعتقلوا في ظروف مختلفة. وبحسب مصادر فلسطينية في قطاع غزة، فإنه تم إطلاق سراح نحو 32 فلسطينياً كانوا معتقلين على فترات متفاوتة لدى الأمن المصري، منهم من اعتقلوا داخل القاهرة خلال دراستهم في الجامعات المصرية.

القدس، القدس، 2020/9/28

٢١. لبنان يرد على "إسرائيل" في جنيف: المقاومة تعبير عن إرادة الشعب وجزء من المؤسسات

آمال خليل: ردّت بعثة لبنان في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في جنيف أمس على هجوم العدو الإسرائيلي المزدوج الذي شنته بعثته على حزب الله في جلستين للمجلس، يومي الثلاثاء والجمعة من الأسبوع الماضي. ورغم تأخره، إلا أن الرد اللبناني جاء عالي السقف، وأكد «حق لبنان بالمقاومة لتحرير أرضه والدفاع عن سيادته المتمثلة بالمؤسسات الدستورية التي تعبر عن إرادة الشعب اللبناني والتي يشكل حزب الله اللبناني كأحد حركات المقاومة، جزءاً لا يتجزأ منها».

وكانت مندوبة إسرائيل «طالببت الأمم المتحدة بالتحقيق مع الحزب وإيران في انتهاكات لحقوق الإنسان في سوريا»، كما اتهمت الحزب بـ«اتخاذ المدنيين كدروع بشرية وتخزين الأسلحة بين السكان، كما حصل في انفجار مرفأ بيروت، وإعاقة عمل اليونيفيل».

الأخبار، بيروت، 2020/9/29

٢٢. سفير الخرطوم في واشنطن: رفع السودان من "القائمة" ليس شرطاً حتى نطبع مع إسرائيل

واشنطن - معاذ العمري: توقع نور الدين ساتي، سفير السودان لدى الولايات المتحدة الأميركية، أن يصدر أمر تنفيذي من الرئيس دونالد ترامب، يقضي برفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وبخصوص تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل، قال السفير السوداني في حديثه لـ«الشرق

الأوسط»، أمس، إن رفع السودان من القائمة «ليس شرطاً حتى نطّبع مع إسرائيل». وأضاف ساتي موضحاً أن الحكومة السودانية «لا تستطيع الدخول في تطبيع مع إسرائيل والشعب يعاني من كل هذه الصعوبات حتى الآن، لكن إذا قدموا لنا مساعدات اقتصادية فسيتم النظر في موضوع التطبيع".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/29

٢٣. موريتانيا: موقفنا ثابت في مناصرة الشعب الفلسطيني

نواكشوط - د ب أ: أبلغ وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الإثنين، السفير الفلسطيني بنواكشوط "موقف بلاده الثابت في مناصرة حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف طبقاً لمقتضى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمبادرة العربية من أجل السلام". ويأتي هذا التأكيد بمثابة طمأنة للفلسطينيين في ظل تداول معلومات مفادها أن موريتانيا مرشحة للتطبيع مع إسرائيل حسب بعض الأوساط الإعلامية.

القدس، القدس، 2020/9/29

٢٤. برنامج تطبيعي إسرائيلي - إماراتي يهدف لغسل دماغ الفلسطينيين والعرب

عدنان أبو عامر: بالتزامن مع الخطوات التطبيعية ذات الجانب السياسي بين الإمارات والبحرين وإسرائيل، فقد حذرت أوساط إعلامية وصحفية فلسطينية من التعامل مع برنامج "ناس ديلي"، ذو الانتشار الواسع على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، وطالبت المشاركين فيه بالانسحاب منه، واتهمته بالتطبيع مع إسرائيل بدعم إماراتي واضح.

يهدف البرنامج التطبيعي إلى تدريب صانعي المحتوى العربي، من خلال "أكاديمية ناس"، التي تضم إسرائيليين من ضمن طاقم الإشراف والتدريب الذي يرأسه الإسرائيلي "جوناثان بليك"، بتمويل أكاديمية "نيو ميديا" الإماراتية، التي أنشأها حاكم إمارة دبي، محمد بن راشد، قبل شهرين، مما يشكل تواطؤاً صريحاً في جهود تسويق الاحتلال الإسرائيلي، وتصفية القضية الفلسطينية، واعتبار إسرائيل كياناً طبيعياً في المنطقة.

ميدل إيست مونيتور، 2020/9/28

٢٥. الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع: شعبنا مُكبّل.. الموساد يعمل في الإمارات منذ سنوات

الأناضول - أحمد يوسف: قال الإعلامي الإماراتي حمد الشامسي، عضو الرابطة الإماراتية لمقاومة التطبيع مع إسرائيل، إن غياب الصوت الآخر داخل الإمارات بشأن التطبيع يعود إلى السياسة

الأمنية التي تتبعها السلطات منذ نحو 10 سنوات. ويضيف الشامسي، في مقابلة مع الأناضول، أن السلطات الإماراتية سنّت قوانين تُجرّم بشكل مباشر الاعتراض على سياساتها، وتصل عقوبة ذلك إلى 10 سنوات سجنًا ومليون درهم (272 ألف دولار) غرامة. وتابع "الشعب الإماراتي داخليًا مُكبّل، ولا يستطيع أن يبدي رأيه إذا كان معارضًا لسياسات الدولة، والسلطات اعتقلت العديد من أصحاب الرأي الآخر".

وحول أهداف أبوظبي من التطبيع مع تل أبيب، يقول الشامسي: "إسرائيل والإمارات تتقاطعان في مشاريع مشتركة، أهمها مناهضة (ثورات) الربيع العربي، وخاصة في مصر، بالإضافة إلى علاقة البلدين العدائية لإيران. هذه المشاريع يمكن أن تفسر حماس الإمارات للاتفاقية". ويستطرد: "هناك بعد آخر، وهو أن الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) يعمل في الإمارات منذ سنوات طويلة، وهذا ما أشار إليه (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين) نتنياهو في إحدى تغريداته".

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/9/28

٢٦. إعلامي إماراتي: يجب تغيير فكرة أن الإسرائيليين قتلّة

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعًا مصورًا لرئيس جمعية الإعلاميين الإماراتيين، محمد الحمادي، وهو يبدي استعداده للعمل مع الإسرائيليين، على تغيير الصورة النمطية عنهم لدى العالم العربي، الذي "يعتبرهم قتلّة للفلسطينيين". وقال الحمادي، خلال ورشة عبر الإنترنت مع صحفيين إسرائيليين، وبنّتها قناة عبرية، إن "الصورة التي في ذهن كل العرب أن الإسرائيلي يقتل الفلسطيني، وهذه الصورة التي عملت عليها قناة الجزيرة بالتحديد". وأضاف: "نحن بحاجة أن نعمل، كيف نغير هذه الصورة النمطية التي تكلمنا عنها ونتفق كلنا عليها، لكن نحن بحاجة في المرحلة المقبلة إلى عمل أكثر".

عربي 21، 2020/9/29

٢٧. "المنتدى القومي العربي": فلسطين هي جوهر القضية العربية

بيروت: أكدت اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي بيان صادر عنها عقب اجتماع لها الاثنين، على أن فلسطين ليست القضية العربية المركزية فحسب، بل هي جوهر القضية العربية، وأن الوحدة الوطنية الفلسطينية تشكل حجر الأساس في تصليب الموقف الفلسطيني الرافض لـ"صفقة القرن" ومخرجاتها،

كما فتح المجال واسعا لإطلاق انتفاضة ثالثة تدحر الاحتلال وتحرر القدس وتحقق أهداف الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/28

٢٨. الأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت أكثر من 500 مبنى منذ بداية سنة 2020

القدس-عبد الرؤوف أرناؤوط-الأناضول: قالت الأمم المتحدة، إن إسرائيل هدمت أكثر من 500 مبنى فلسطيني، في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، منذ بداية العام الجاري، بحجة البناء غير المرخص.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، الإثنين، في تقرير أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول إن إسرائيل هدمت 506 مباني في الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية)، منذ مطلع العام الجاري.

وأضاف إن من بين المباني الـ(506)، تم هدم 134 مبنى في القدس الشرقية.

ولفت مكتب "أوتشا" النظر إلى أن إسرائيل هدمت 22 مبنى خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال "تم هدم أو مصادرة 22 مبنى يملكه فلسطينيون بحجة الافتقار إلى رخص البناء، التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 50 فلسطينيًا وإلحاق الأضرار بنحو 200 آخرين".

وأضاف "سُجلت 12 عملية هدم، والتي نُفذت ثمانية منها على أيدي أصحاب المباني أنفسهم، في القدس الشرقية، لتجنب المزيد من الغرامات والرسوم".

وذكر أن المباني العشرة، الأخرى، تقع في المنطقة (ج)، التي تبلغ نحو 60% من مساحة الضفة الغربية وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2020/9/28

٢٩. كورونا يواصل التفشي في المناطق اليهودية بمدينة نيويورك

واشنطن-(د ب أ): قال مسؤولو الصحة في مدينة نيويورك إنهم قلقون من الارتفاع المستمر في تفشي فيروس كورونا في أجزاء من جنوب بروكلين وكوينز التي تشهد تركزا للمجتمعات اليهودية بشكل كبير. وشهدت سبعة من الأحياء الثمانية زيادات حتى مقارنة بتقرير اليوم السابق، بناء على بيانات أولية، وفقا لوكالة بلومبرغ للأنباء.

وفي مجتمعات جرافيسيند /هوميسريست في بروكلين، ثبتت إصابة 75,6% من الذين خضعوا للاختبار، مقارنة بـ 6% يوم الجمعة.

ووصلت المعدلات 5,34% في ميدوود و63,4% في بورو بارك، كما تم تسجيل ارتفاعاً في مجتمعات أخرى.

القدس العربي، لندن، 2020/9/28

٣٠. تعقيدات الموقف الإسرائيلي من النزاع بين أذربيجان وأرمينيا

تربط إسرائيل بأذربيجان علاقات وثيقة، تصفها الأولى بالاستراتيجية، ربطاً بالموقع الجيوسياسي للدولة الأذربيجانية المجاورة لإيران، العدو الأول للدولة العبرية. في الوقت نفسه، تتطلع تل أبيب إلى تعزيز علاقاتها مع الجانب الأرميني، بناءً على خصومتها المشتركة مع تركيا. هذان الاعتباران ربما يُصعبان على إسرائيل اتخاذ موقف واضح ومباشر من النزاع الأذربيجاني - الأرميني.

تعتبر تل أبيب أن توثيق العلاقات مع يريفان يُمثّل ورقة ضغط على أنقرة على المستوى السياسي، على اعتبار أن الخصومة التركية - الإسرائيلية لا تتعدى حدود الانتقادات البينية، ولا تبلغ مستوى التصارع الفعلي. على أن تعزيز العلاقات مع الجانب الأذربيجاني يُمكن إسرائيل من جني فائدة تتجاوز حدود تسجيل المواقف؛ إذ بإمكان الدولة العبرية الاستفادة من موقع أذربيجان الجغرافي في الحرب التي تخوضها ضدّ إيران، ليس سياسياً فحسب، بل أيضاً، وبشكل رئيس، في الجانب الأمني والعسكري والاستخباراتي. بناءً عليه، إن أرغمت الظروف تل أبيب على اتخاذ موقف من النزاع الأذربيجاني - الأرميني، فستعتمد إلى تأييد باكو على حساب يريفان، لكن بعد أن تستهلك خياراتها الحيادية بين الجانبين. مردّ ذلك أن الحرب الاستخبارية الأمنية ضدّ طهران أولى، بالنسبة إلى تل أبيب، من حرب العلاقات العامة والإزعاج السياسي ضدّ أنقرة.

هكذا، سيكون موقف إسرائيل مشابهاً لموقفها من النزاع الروسي - الأوكراني على منطقة دونيتسك في الشرق الأوكراني، والذي لا يؤيد هذا الطرف أو ذاك، علناً في الحد الأدنى، وإن كان التقدير لدى مُعلّقي وسائل الإعلام العبرية هو الوقوف إلى جانب أرمينيا نسبياً على حساب أذربيجان (يُشار هنا إلى إمكانية تدخّل الرقابة لمنع انفلاش التعليقات على خلفية المصالح الأمنية الإسرائيلية، خصوصاً إذا ما بدأ هذا الطرف أو ذاك يحتسب مواقف المعلقين تعبيراً عن الموقف الرسمي لتل أبيب).

لا تتطلع إسرائيل إلى مصلحة خاصة مباشرة من النزاع الأذربيجاني - الأرميني، بقدر ما تسعى إلى تحفيز المواجهة أو فرملتها، وفقاً لمدى إضرارها بخصوم تل أبيب. على أن للموقف تعقيداته المرتبطة بالعلاقات الإسرائيلية المتشعبة مع كلّ الأطراف. ترتبط الدولة العبرية بعلاقات جيدة مع روسيا التي تدعم أرمينيا، وفي المقابل علاقات سيئة بل وعدائية مع إيران التي تدعم أرمينيا أيضاً. في المقابل، علاقات تل أبيب بباكو جيدة جداً، لكنها سيئة مع أنقرة التي تدعم أذربيجان. ومن هنا، يبدو أن هدف إسرائيل تحقيق فائدتها من خلال تعزيز العلاقات مع باكو ويريفان، من دون أن

يستفيد أعداؤها أو خصومها هناك من ذلك. على أن تل أبيب قد تجد نفسها مضطرة إلى الاختيار، خصوصاً إذا ما اتسعت تداعيات النزاع، الذي تتأثر به إسرائيل في أكثر من اتجاه استراتيجي، يتعلّق بغرب آسيا نفسه.

تدرك تل أبيب أن انسحاب الولايات المتحدة من دورها التاريخي المهيمن في الشرق الأوسط، وهو ما يمكن تقديره للمستقبل غير البعيد، سيؤدي إلى تعزيز قوى إقليمية مثل تركيا وإيران، وأيضاً روسيا التي باتت لاعباً إقليمياً مؤثراً، بما يتيح لذلك الدول فرصة أكبر لتحقيق مصالحها، ومعظمها يتعارض مع مصالح إسرائيل وأمنها القومي، حتى وإن كانت للأخيرة علاقات جيّدة مع روسيا. وفي هذه النقطة تحديداً، ربّما تتساوى العداوة والخصومة في التأثير السلبي على الكيان العبري، وخاصة في مواضيع تشابك المصالح وتعارضها نسبياً على المديين المتوسط والبعيد.

من هذا المنظور، يمكن القول إن قوة إسرائيل ونفوذها المبنين على ردع الآخرين، يستندان إلى الحضور الأميركي المباشر، وإلى إيلاء واشنطن الأهمية القصوى لشؤون المنطقة. وهو ما يبدو أنه يتّجه إلى الانحسار لصالح قضايا أخرى بعيدة. ومن هنا، ستكون تل أبيب معنيّة بالوقوف إلى جانب ما يحقّق لها مصالحها، ويَشغل أعداءها عن الاستعداد لمواجهةها، وأيضاً خصومها (الأصدقاء الروس الحاليين) عن ترتيب شؤون المنطقة.

على هذه الخلفية، تصغر المصالح الإسرائيلية الضيقة جداً بالقياس إلى المنظور الأوسع. وهذا يعني، مثلاً، تراجع أهميّة صفقة تسليح إسرائيلية لأذربيجان، وتقلّص المصلحة في التأسيس لعلاقات دبلوماسية واقتصادية أكثر فاعلية مع أرمينيا، مقارنة بفوائد تفادي حرب أذربيجانية - أرمينية ستخدم بشكل أو بآخر مصالح إيران (العدوة)، وستُحسّن موقعها في القوقاز وعبره، الأمر الذي سينعكس بطبيعة الحال إراحة سياسية وأمنية وكذلك اقتصادية ل طهران، وتعزيز نفوذها في ساحات أخرى، من بينها «الساحة» الإسرائيلية في شرق المتوسط. الأمر نفسه ينسحب كذلك على روسيا (حليفة أرمينيا)، التي، إن استفادت من نتيجة الحرب المقبلة ولم تحرف اهتمامها عن المنطقة، ستكون أكثر إقبالاً وتحفّزاً لتركيز حضورها في شرق المتوسط، ما من شأنه أن ينعكس سلباً على إسرائيل، التي ستكون مجبرة على مراعاة المصالح الروسية، ومنها ما يتعارض مع مصالحها.

بالنتيجة، يمكن القول إن الموقف الإسرائيلي مبنيّ على تشابك وتوافق وتعارض وتضادّ مصالح في الوقت نفسه مع أكثر من طرف في النزاع الأذربيجاني - الأرميني، وإن كان من مصلحة إسرائيل، على المستوى الاستراتيجي، أن تقف بشكل أو بآخر، معلّنة أو غير معلّنة، إلى جانب الأذربيجانيين.

الأخبار، بيروت، 2020/9/29

٣١. الانتخابات في ظل الانقسام قفزة في المجهول

هاني المصري*

أقولها بالفم الملآن، وبكل ثقة: إن الدعوة إلى الانتخابات في الوضع الفلسطيني الحالي إذا لم يسبقها إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات، لن تحدث، وإذا حدثت ستكون مغامرة غير محسوبة العواقب وقفزة في المجهول، وستكرس المحاصصة وإدارة الانقسام، أو مجرد مناورة لكسب الوقت، وصولاً إلى معرفة من سيفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وعندها لكل حادثة حديث. وهي تهدف إلى تحقيق أهداف تكتيكية، مثل الحصول على شرعية الإجماع، والتهديد بأوراق يمكن للفلسطينيين جمعها واستخدامها إذا استمرت عملية تصفية القضية، في حين أن المطلوب استخدام هذه الأوراق ضمن استراتيجية موحدة ونضال طويل الأمد وليس مجرد تكتيك.

ما يدفع إلى قول ما سبق التجارب الفاشلة السابقة التي اعتمدت على الحوار الانتقائي والاتفاق الثنائي، والتعامل مع الفصائل الأخرى كشاهد زور، ومن دون اعتبار لرأي الشعب وإرادته ومصالحه ومشاركته، وتجاهل قضايا الخلاف الأساسية، وأسباب الانقسام وجذوره، والتركيز على الجوانب الشكلية الإجرائية، مثل تشكيل حكومة وحدة أو وفاق، أو تمكين الحكومة، أو إجراء الانتخابات، أو عقد اجتماع الأمناء العامين، أو تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المجلس الوطني، بمعزل عن المضمون والاتفاق على الهدف الوطني المركزي الاستراتيجي، وعلى كيفية تحقيقه، وأشكال النضال المناسبة والمثمرة في هذه المرحلة.

فعلى سبيل المثال، لا يمكن التقدم إلى الأمام من دون حسم والاتفاق على انتهاء وسقوط ما سمي عملية السلام التي انطلقت منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن، والاتفاق على استحالة التوصل إلى عقد مؤتمر دولي على أساس الشرعية الدولية ينجز تسوية تفاوضية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، من دون الكفاح المستمر لتغيير الحقائق على الأرض وموازين القوى، بما يسمح بإنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة المستقلة ذات السيادة، وبقية الحقوق المكرسة في البرنامج الوطني، وعلى رأسها حق العودة والتعويض.

ولا يمكن التقدم إلى الأمام من دون حسم مسألة أشكال المقاومة، فلا يكفي الحديث عن المقاومة الشعبية وغيرها، فكل طرف يريد بها بشكل مختلف جداً، بين من يطالب بالمقاومة المسلحة، وبين من لا يرى سوى المقاومة السلمية، وبين من يجمع لفظياً أو عملياً بينهما.

ولا ينفع خوض الانتخابات من دون حسم مصير السلطة وتغييرها لتكون سلطة موحدة في خدمة الاستراتيجية والقيادة الموحدة، فهل سنبقى في إطار أوسلو الذي أوقفنا العمل بالتزاماته؟ وهل سنجرى

انتخابات لمنح سلطة أوسلو شرعية جديدة أم انتخابات دولة؟ وهل ستجرى في القدس بالشروط المذلة القائمة والواردة في اتفاق أوسلو، والمتمثلة بالتصويت في صناديق الاقتراع، وضمن حد أقصى لا يزيد عن 6 آلاف منتخب، أم سنستخدم التمثيل النسبي كمخرج لتصويت أهل القدس أينما شاؤوا داخل الجدار وخارجه، أم يجب وضع التصويت بالقدس كقضية كفاحية، بحيث توضع صناديق الاقتراع في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمدارس داخل البلدة القديمة وخارجها؟

كما لا ينفع الحديث عن إجراء الانتخابات والعودة عن ذلك المرة تلو الأخرى، وكذلك المضي بإجرائها تحت الانقسام وكأنه تفصيل لا يمس بالعملية الانتخابية، ومن دون حكومة وحدة توفر أجواء الثقة واحترام حقوق الإنسان وحياته، وتحارب الفساد، وتوحد المؤسسات، خصوصاً القضاء الذي سيحسم الأمر عند حدوث أي خلافات أو تزوير أو عدم احترام النتائج، وتوحيد وتجديد وإصلاح وتنظيم الأجهزة الأمنية والموظفين المدنيين تحت قيادة واحدة وسلطة واحدة وسلاح واحد، والاتفاق على أن يكون سلاح المقاومة في جيش واحد، أو يتبع لمرجعية واحدة واستراتيجية واحدة وقيادة واحدة.

لا يمكن البدء بالانتخابات التشريعية حصراً بحجة عدم حصول فراغ مع إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في وقت واحد، مع أن الأمر سيحسم خلال 24 ساعة من دون أي فراغ إذا جرت متزامنة. ولا يعقل التركيز على الانتخابات فقط واعتبارها المدخل، وهي أمر ليس بيدنا وحدنا، بل في ظل الانقسام بيد الاحتلال الذي يعد - شئنا أم أبينا - لاعباً رئيسياً يستطيع أن يمنع أو يسمح أو يتدخل بالعملية الانتخابية في مختلف مراحلها، ما دما غير موحدين ومنقسمين وغير قادرين على إحباط تدخلاته، وفي أجواء عدم الثقة بين طرفي الانقسام، وبين الشعب والقيادة والقوى، وفي ظل البنية التي نشأت بعد 14 عاماً من وقوع الانقسام، وما ترتب عليها من مصالح وأوضاع سياسية وقانونية واقتصادية وأمنية وثقافية.

لا أعرف من أين يأتي من يتحدث بأن الاحتلال سيسمح بإجراء الانتخابات بثقة كاملة، ونحن نعرف مدى تطرف الحكومة الإسرائيلية الحالية وعنصريتها وعدوانيتها، ومدى انسجامها مع إدارة ترامب التي لن تضغط عليها لإجراء الانتخابات كما جرى في المرة السابقة إذا فاز ترامب، ولن تخضع حتماً وبالضرورة لضغوط الإدارة الأميركية بإجراء الانتخابات الفلسطينية إذا فاز بايدن.

يمكن أن تسمح حكومة نتنياهو بإجراء الانتخابات مع استمرار تدخلاتها المعتادة باعتقال المرشحين والفائزين الذين تريد اعتقالهم إلا إذا ابتعدنا عن ترشيح الرموز والمقاومين وأبطال المقاطعة في حالات عدة، منها عندما ترى أن الانتخابات منصة لتعميق الانقسام الفلسطيني وستشرعنه إلى الأبد،

وستكرس القدس كعاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، أو أن تأتي الانتخابات لشرعنة السلطة الجديدة التي سيجري محاولة خلقها لتناسب مرحلة رؤية ترامب والضم والتطبيع. باختصار: الوضع الفلسطيني يمر بمرحلة استثنائية والمخاطر التي تهدده أكبر من السابق، وهذا لا يجب التعامل معه بخفة وانتظارية وانتقائية وتجريبية.

وتبقى هناك نافذة كبيرة للأمل إذا تحققت الوحدة استنادًا إلى الموقف المشترك المتخذ ضد رؤية ترامب والضم والتطبيع، شرط أن تتحقق الوحدة في مواجهة الاحتلال باعتبار ذلك الأولوية التي تخضع لها القضايا الأخرى، بما فيها الانتخابات التي يجب أن توضع في سياق مواجهة الاحتلال لفرصها عليه.

فمن يقول إن إنجاز الوحدة مستحيل وينادي بالانتخابات وكأنها العصا السحرية متجاوزًا كل العوائق، وبغض النظر عن توفير مقومات أن تكون انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وتأتي في سياق النضال التحرري الذي يخوضه الشعب الفلسطيني؛ فشأنه شأن من يقول لنقفز إلى الهاوية ربما يكون هناك ما يمنع من الارتطام بالأرض والموت.

وإدراكًا للخصوصية الفلسطينية، جرى الاتفاق على التمثيل النسبي الكامل وتشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات ولكن في سياق المحاصصة (أليس أفضل مليون مرة تشكيلها قبل الانتخابات لتوفير أجواء الثقة ومنع المغامرات والمفاجآت)، وهذا لا يكفي، بل لا بد من إدراج القضايا الأخرى، وخصوصًا الاتفاق على استراتيجية وقيادة موحدة، وعلى المنظمة، والشراكة، وانفصال غزة. فلا وحدة ولا انتخابات من دون أن تكون هناك منظمة موحدة وسلطة واحدة، أو أن تؤدي حتمًا إلى تحقيق ذلك.

ما يدفعنا إلى قرع ناقوس الخطر أن المحاولة الوحيدة الحميدة الجديدة ابتدأت بالدعوة إلى وحدة ميدانية ومقاومة شعبية ضد المخاطر في ظل استمرار الانقسام، وقلنا لا بأس خطوة إيجابية ستقود إلى غيرها وصولًا إلى إنهاء الانقسام، ولكنها تمخضت عن مجرد مهرجانات وإعلان فوقي لفظي عن تشكيل قيادة موحدة للمقاومة الشعبية، ثم تم الانتقال فجأة إلى الدعوة الأحادية إلى إجراء الانتخابات في محاولة مكشوفة لتأجيل الحسم فيما لا يجب أن يؤجل من دون إجراء الحوار الوطني بين الفصائل وبينها وبين الشعب كما التزمت باجتماع الأمناء العامين، من أجل الاتفاق على الرؤية والأجندة الوطنية في هذه المرحلة.

ويجري الحديث عن قائمة موحدة أو قوائم محددة السقف لحركتي فتح وحماس، ولكن هذا لا ينفع خصوصًا إذا لم يسبقه تغيير النهج، كونه وصفة للفشل جراء الاختلاف الممكن حول النسب والترتيب ... إلخ، ولا يجسد جوهر الديمقراطية والانتخابات، وهو الحفاظ على التعددية والتنافس

وحرية الاختيار بين خيارات وقوائم متعددة في إطار وطني موحد، وبكسر الانقسام والمحاصصة والاستقطاب الثنائي، وبدل على الخشية من صناديق الاقتراع، والحرص على المحاصصة الفصائلية، خصوصاً الثنائية، وعلى خوض انتخابات مضمونة النتائج.

من يقول إن حل الرزمة الشاملة الذي اقترحته وغيره كثيرون مستحيل التحقيق عليه أن يعرف أن تجاهل أسباب الداء العضال الذي يهدد المريض بالموت لا يعالج بتقديم حبة أسبرين لا تسمن ولا تغني من جوع أو إجراء "عملية الزائدة" لمريض يحتاج إلى عملية رأس أو قلب مفتوح، وما يمنع الوحدة من أسباب داخلية وخارجية سيمنع كذلك انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها تقوي الفلسطينيين؛ ما يتطلب الوعي والإرادة اللازمة للتغلب على العقبات، لا تأجيل الاقتراب منها، بما يؤدي إلى انفجارها لاحقاً في وجهنا.

المطلوب رؤية جديدة واستراتيجية، وقيادة واحدة، وشراكة حقيقية تحتكم إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع كلما ذلك ممكناً، والتوافق الوطني الكفاحي المتسلح برؤية جديدة عندما يتعذر إجراء الانتخابات، وإرادة صلبة واعية، وبناء وتوحيد كل المؤسسات على هذا الأساس، وإذا كان هذا متعذراً إدراكه كله بسرعة، فيجب محاكمة كل خطوة بمدى مساعدتها على تحقيق أقصى الممكن على طريق تحقيق ذلك كله.

لا يمكن أن تكون الانتخابات خطوة إيجابية إذا كانت المدخل وليست نتيجة، والهدف وليست الوسيلة، بل يجب أن تكون ضمن الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتوازن والتزامن، بحيث يخرج الجميع معاً في شراكة كاملة ومنتصرة من دون غالب ولا مغلوب.

يمكن الشروع في حوار وطني تمثيلي واسع فوراً للداخل والخارج، يضم مختلف القوى والقطاعات، وممثلين عن المرأة والشباب، ويتوج بمؤتمر وطني يبحث الميثاق الوطني والاستراتيجية الموحدة، وأسس الشراكة، وكيفية بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وتغيير السلطة.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2020/9/29

٣٢. مصالحة لتكريس الانقسام

عيسى الشعيبي

يبدو أن النظام السياسي الفلسطيني، الموزّع بين مرجعيتين وجغرافيتين وسلطتين وبندقيتين، ذاهبٌ بعد لقاء إسطنبول نحو تحقيق مصالحة، مشروطة بتحقيق مزيد من التوافقات والتفاهات والضمانات

المسبقة، بين حركتي فتح وحماس، ليس على الآجال الزمنية الملزمة لإجراء انتخاباتٍ متتالية لكل من المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني، وإنما أساساً على القواعد والمبادئ واللوائح والآليات والمحددات، وربما على توزيع الحصص والقوائم والمقاعد والنتائج المتوخاة من هذه العملية التي يقف في طريقها فيضٌ من المصاعب والإشكالات والتحديات.

وفقاً لمخرجات لقاء إسطنبول، يبدو أن الحركتين المتنافستين على مقاليد سلطةٍ ليست بسلطة، وعلى ملكوت مقاومةٍ لم تعد تقاوم، كانتا معنيتين فقط بتحقيق مصالحٍ أقرب ما تكون إلى أعراف الحمائل وتقاليد القبائل، القائمة على التراخي والمسامحة وثقافة عفى الله عما مضى، فلم يتطرقا إلى مسألة إنهاء الانقسام الذي بات، على ما يبدو، حقيقةً مريرةً مسلماً بها، من بين حقائق عديدة يعجّ بها واقعٌ طافحٌ بالمرارات على كل صعيد، ليأتي هذا اللقاء المسبوق بعشرات اللقاءات المماثلة، بمثابة خطوةٍ صغيرةٍ إلى الأمام، وخطوتين كبيرتين إلى الخلف، مكرستين واقع الحال.

يصح وصف المسعى المشترك بين قطبي الحالة الانقسامية الفلسطينية التي أفرزت، مع الزمن، جملة من المصالح والقوانين والحقائق المغذية لجذر شجرة الانقسام، على أنه محاولة لتسكين الألم المزمن بالمهدئات، وتدوير زوايا الحالة المسكونة بنزعة الاتهامات المتبادلة، والكباش على كل شاردة وواردة، ناهيك عن التنازع على الأحقية والصواب والتمثيل والشرعية، تمهيداً لإعادة إنتاج نظامٍ سياسيٍّ مُعدّل، يقوم على مفهوم المحاصصة، فيه إقرارٌ ضمّنيٌّ بمعادلةٍ قوامها غلبة سلاح "حماس" في غزة، وتسليم بوحداية السلطة الوطنية وشرعيتها في الضفة الغربية.

ينطوي هذا التقاسم الوظيفي، المقدّر له أن يُصاغ في إطار مباحثات ثنائية تصر حركة حماس على إبرامها قبل إعطاء الموافقة النهائية على إجراء الانتخابات، على إنجازٍ ذي مغزى لحركة حماس التي تمكّنت من فرض نفسها حقيقةً سياسية نهائية في غزة، وصاحبة سلطة أمر واقع لا يشقّ لها غبار، وعنواناً رسمياً كان مطلوباً لذاته من قوات الاحتلال، لمخاطبة الأمر الناهي وحده في القطاع المحاصر، سواء بالحديد والنار، أو بالترغيب والترهيب الدائمين، بما في ذلك تحميل الحركة المسككة بقبضة أمنية ثقيلة مصائر مليوني إنسان المسؤولية الحصرية عما يحدث انطلاقاً من القطاع.

ومع أن سلطة الأمر الواقع هذه لم تتلّ اعترافاً دولياً يحقّق لها اختراقاً، ويفتح كوةً في الحائط المسدود، ولم تنتزع شرعيةً يعتدّ بها طوال 14 عاماً مثقلة بالآلام والدماء والعناد، إلا أنها ظفرت بالرعاية الكافية للبقاء على قيد الحياة، وبالتمويل متعدّد المصادر، وإن كان شحيحاً، وظلت تراهن على حدوث متغيراتٍ مواتيةٍ قد تأتي بها الأقدار، إلى أن زلزلت الأرض بصفقة القرن والضم

والتطبيع، فقدّمت حركة فتح، وهي أم الولد، التنازل المطلوب، التسليم بسيطرة خصمها اللود على غزة، مقابل إجراء انتخاباتٍ غايتها الأولى تجديد شرعية المؤسسة الفلسطينية. في أسوأ التقديرات المبنية على خبراتٍ وتجارب سابقة، وخيبات أملٍ متراكمة، غير مستبعد أن يتوقف المسار كله عند نقطة البداية، إذا وجدت استطلاعات حركة حماس أن رياح الانتخابات لن تهبّ في صالح أشرعة سفينتها، ولن تجدد لها الأغلبية في المجلس التشريعي، ولا تزيد من مركزيتها الحاسمة في القطاع، لتتقلب مرة أخرى على نفسها، بطلب مزيدٍ من الوقت المستقطع، لإجراء مزيدٍ من الحوارات والضمانات والمراجعات، ووضع ما تيسّر من التحفظات والاستدراكات، فان لم يُستجب لها قد تلجأ إلى التصعيد مع الاحتلال، في توقيتٍ يقوّض خيار إسطنبول.

ولعل أفضل السيناريوهات المتوقعة أن تجري انتخابات المجلس التشريعي من غير تأخير، لتقرّر حركة حماس مواصلة المرحلة الثانية، إذا ما أتت نتائج الصناديق ملائمة لحساباتها، ومرجحة لأوزانها. أما إذا جاءت النتائج على غير ما تشتهي الحركة التي لا تعرف القسمة على اثنين، ولا الحل الوسط، فالمحتمل أن تطعن الحركة، التي لم يسبق أن أجرت انتخاباتٍ بلدية أو حتى طلابية تحت سلطتها المطلقة، بالعملية كلها، وأن تتهم السلطة بالتزوير والتلاعب، ومن ثمة الدخول في دوامة خلافاتٍ أشد، وبالتالي رفض الانخراط في الجولة الثانية المخصّصة لانتخابات الرئاسة.

العربي الجديد، لندن، 2020/9/29

٣٣. دروس الإخفاق الكبير في "حرب الغفران"

اللواء تميم فيمن*

يوم الغفران هو يوم لحساب النفس والنقد الذاتي. بالنسبة لمن يخدم في شعبة الاستخبارات فإن يوم الغفران هو الذكرى للإخفاق الأكبر في تاريخ الاستخبارات الإسرائيلية. الإخفاق الذي نتذكره ونتعلمه. لا نشوش، لا نطمس. فالأشخاص المتميزون يمكن أن يخطئوا، ولا شك عندي بأن رجال الاستخبارات الذين كانوا يخدمون في الشعبة في 1973 كانوا متميزين. حكمتنا في الشعبة، اليوم، هي أن نتمكن من التعلم من أخطائنا واستخلاص الدروس. فهي صحيحة، اليوم، مثلما كانت صحيحة في حينه:

1. التواصل – انعدام اليقين الذي يميز عمل ضابط الاستخبارات يستوجب قدرة على التشكيك حتى في رأيه الشخصي، دون أن يعتبر الأمر تهرباً من المسؤولية.

2. واجب الإخطار الشخصي - ملقى منذئذ وحتى اليوم، على كل من يخدم في شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» ولا سيما على القادة وبالأساس حين يكون الرأي يتعارض مع رأي الأغلبية وليس «شعبية».

3. المهنية - ثقة مهنية تشجع على التعلم وتعطي مجالا للجدال، النقد والتشكيك. وهذا لغرض تنوع المصادر والآراء.

4. الجاهزية - بصفتنا جزءا من جيش الدفاع الإسرائيلي الذي يبني القوة ويستعد للحرب، فإن شعبة الاستخبارات مطالبة بمفهوم تنفيذي من الجاهزية والتأهب، سبعة أيام في الأسبوع كمتحفز ينظر الى خلف السور، الأول للتبليغ عن وصول العدو.

منذ حرب يوم الغفران تغيرت شعبة الاستخبارات تغييرا شاملا. أماننا سلسلة من التحديات التي ستختبر فيها الشعبة في السنة القادمة. وعليه فمن واجبنا مواصلة التعلم والتطور.

ان التوتر الذي تتميز به حدود الشمال في جبهة لبنان وحدود الجنوب في غزة لا يردعنا. نحن جاهزون للحرب إذا ما دعينا إليها، في كل وقت، مصممون على الأخطار والعمل بقوة وبجرأة ضد كل عدو ينوي المس بقوانتنا. هذه السنة سنحيي الأعياد تحت قيود «كورونا» وستواصل شعبة الاستخبارات المساعدة والمساهمة بقدراتها لغرض التصدي والقضاء على الوباء.

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان»*

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/9/29

٣٤. كاريكاتير:



عربي "21"، 2020/9/28